



المملكة الأردنية الهاشمية  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٢٩/١١/٢٠٢٣

العدد ٢٢٨

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjjo>



<https://www.youtube.com/rcja>

<https://www.rcja.org.jo>



- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.
- بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)
- ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.
- ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير

اللجنة الملكية لشؤون القدس

## المحتوى

### الأردن والقدس

- ٤ • الملك: القضية الفلسطينية مركزية للأردن وسنواصل الوقوف لجانب الأشقاء

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٥ • اليوم الدولي للتضامن مع الفلسطينيين.. " بعد الطوفان " ليس كما قبله

### شؤون سياسية

- ٧ • " برلمانيون لأجل القدس " تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات

- " الخارجية الفلسطينية " نرفض تصريحات وممارسات نتتياهو وحكومته بشأن تقويض ومنع

- ٨ تجسيد الدولة الفلسطينية

- ٩ • السفارة الأميركية تثنى جهود الملك لإحلال السلام ورفض التهجير

### اعتداءات

- ٩ • الاحتلال ينصب حاجزين عند مدخل حزما شمال شرق القدس ويعتقل ٣ شبان من العيزرية

### اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

- ١٠ • رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

- ١١ • الأمم المتحدة تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

- ١٢ • في يوم التضامن مع الفلسطينيين.. غزة تشهد جرائم إبادة

### تقارير

- ١٣ • في ذكرى رحيل التل.. القضية الفلسطينية تعود للواجهة

### برنامج عين على القدس

- ١٤ • "عين على القدس" يرصد تداعيات تحرير الأسرى الفلسطينيين

### آراء عربية

- ١٦ • أسرى القدس والاحتلال الإسرائيلي: هستيريا علبة الحلوى

- ١٨ • الأردن وفلسطين.. الولادة من الخاصرة

### الأخبار بالانجليزية

- King sends letter to committee on Palestinians' inalienable rights, says war on Gaza must stop 19
- Lower House's Palestine Committee, League of Parliamentarians for Al Quds discuss developments in Palestine, Gaza 20
- Thousands march in solidarity with Palestine in Rome 21

## الأردن والقدس

الملك: القضية الفلسطينية مركزية للأردن وسنواصل الوقوف لجانب الأشقاء

قال جلالة الملك عبدالله الثاني إن الحرب على غزة التي راح ضحيتها آلاف الأبرياء من الشيوخ والأطفال والنساء والمدنيين يجب أن تتوقف، فقيم الأديان السماوية كافة وقيمنا الإنسانية المشتركة ترفض وبشكل قاطع قتل المدنيين وترويعهم. وأكد جلالتة في رسالة وجهها لرئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني شيخ نيانغ، بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي يصادف في ٢٩ من تشرين الثاني من كل عام، أن العدوان البشع الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة، والانتهاكات اللاشريعة التي تنفذها في الضفة الغربية، تنتافي مع قيم الإنسانية وحق الحياة.

وأضاف جلالة الملك أن يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يأتي في ظروف استثنائية تستدعي من العالم بأسره التحرك لوقف الحرب على غزة وحماية المدنيين العزل، والمستشفيات، وإلزام إسرائيل بفك الحصار وفتح المجال الكامل لعمل المنظمات الإنسانية، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية والطبية الكافية دون انقطاع.

وشدد جلالتة على أن حرمان أهل غزة من الماء والغذاء والدواء والكهرباء، جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها، واستمرارها يعني مضاعفة تدهور الوضع الإنساني هناك.

وتابع جلالة الملك في الرسالة أنه ولمواجهة هذه الهجمة الشرسة على الإنسانية، فلا بد من تكثيف جهود المنظمات الدولية والإنسانية للعمل مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لضمان تقديم المساعدات في غزة وفي كل مناطق عملياتها.

وبين جلالتة في هذا السياق أن هذا يستدعي التحرك الفوري من قبل المجتمع الدولي لتعزيز الدعم المقدم لـ (الأونروا) لتستمر، وفق تكليفها الأممي، في توفير خدماتها من صحة وإغاثة، فإضعاف هذه الوكالة أو توقفها سيفاقم من الكارثة الإنسانية في غزة وسيكون له عواقب وخيمة في الضفة الغربية ومناطق الشتات.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على أن استمرار إسرائيل في القتل والتدمير، ومحاولات تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية تحد للقانون الدولي الإنساني، وسيتسبب بإشعال المزيد من دوامات العنف والدمار في المنطقة والعالم.

وبين جلالتة أن الأمن والاستقرار لن يتحققا عبر حلول عسكرية وأمنية، بل بحل سياسي يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة الكاملة.

وجدد جلالة الملك رفض الأردن لأي سيناريو أو تفكير بإعادة احتلال أجزاء من غزة أو إقامة مناطق عازلة فيها، وكذلك رفضه التام لأية محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فهما امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة.

وقال جلالة في الرسالة إنه وبعد أكثر من ٧٥ عاما على النكبة، ما يزال الفلسطينيون وسبيقون متمسكين في حق تقرير المصير وقيام دولتهم المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، الذي يضمن الأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة.

وأضاف جلالة الملك أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأردن، وسنواصل الوقوف الكامل إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه العادلة والمشروعة غير القابلة للتصرف، وستستمر المملكة الأردنية الهاشمية بالعمل مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس، وحمايتها ورعايتها، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات. وأعرب جلالة عن تمنياته للجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بالتوفيق في جهودها المتواصلة في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه العادلة والمشروعة غير القابلة للتصرف.

الدستور ٢٩/١١/٢٠٢٣/٢ ص ٢

\*\*\*

## اللجنة الملكية لشؤون القدس

اليوم الدولي للتضامن مع الفلسطينيين.. "بعد الطوفان" ليس كما قبله

عمان (بترا) بشرى نيروخ - اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف غدا الأربعاء، يأتي وصدى الحرب على غزة يطن في أذان الملايين ليس في فلسطين وحدها بل في أرجاء العالم حيث تتكشف الفظائع الاسرائيلية التي ارتكبت على مدى ٥٥ يوما شيئا فشيئا؛ شهداء وجرحى ما يزالون تحت الأنقاض شيوخا وأطفالا ونساء وشبابا في ريعان العمر؛ تعيد لأذهان العالم ما كان يحذر به جلالة الملك عبدالله الثاني منذ سنوات في المحافل والمنابر الدولية، من أن انعدام العدالة للشعب الفلسطيني والحق بإقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره قد يقود الى كارثة. وقد صدق الحدس.

فجلالته يحمل هموم الأمة العربية ويضع القضية الفلسطينية أولوية ضمن الأجندة السياسية باعتبارها قضية اردنية بأبعادها القومية والتاريخية والحضارية والإنسانية، وهي قضية قومية وعهدة عمرية يحملها ملوك بني هاشم ومن حولهم ابناء شعبهم الاردني العربي الوفي يدافعون عنها بالغالي والنفيس.

فمنذ اليوم الأول للحرب على غزة، كرس جلالاته كل جهوده الحثيثة لوقف هذه الحرب والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية لأهلنا في قطاع غزة، الأمر الذي أسهم في إعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة صدارة قضايا العالم، وتشكيل استدارة في الموقف الدولي ومواقف الرأي العام العالمي في المطالبة بوقف العدوان.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها رقم (٣٢/٤٠ب) لعام ١٩٧٧، يشكل اعترافا عالميا رسمياً بالظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني، وهو صحوه ضمير انساني يجب ان تتجسد في تفعيل الإرادة الدولية بإلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما فيها حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف، تأتي مناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام، بالتزامن مع حرب الإبادة الإسرائيلية الشرسة على قطاع غزة المحتل، وتعرض مدن الضفة الغربية لحملة اقتحامات وقتل واعتقالات متواصلة، ومدينة القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، في فوهة الإجرام والمجازر الإسرائيلية.

فكان "طوفان الأقصى"، يقول كنعان، نداء انسانيًا نضاليا للعالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والمساهمة في انقاذه من الابرتهاید الإسرائيلي، خاصة ان حكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة تسابق الزمن لإنجاز مخططات الحركة الصهيونية التي تعود جذورها الى عام ١٧٩٩ حين وجه نابليون رسالة الى يهود العالم باستعداده لمساعدتهم على الاستيطان في فلسطين، رغبة منه بالحصول على قروض من اليهود لتمويل حملته على مصر وبلاد الشام.

ومن بعدها كان مؤتمر بال عام ١٨٩٧ بمخرجاته التي تبلورت مع أهداف الحركة الصهيونية ومشروعها بإنشاء الوطن القومي لليهود، وأعقب ذلك وعد بلفور عام ١٩١٧ والتسهيلات التي قامت بها حكومة الانتداب البريطانية بإقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين التاريخية والاعتراف به عام ١٩٤٨، ولم تنته المؤامرة الظالمة على الشعب الفلسطيني عند هذه المحطات القاسية بل ساندتها مواقف بعض الدول التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأشار كنعان إلى إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن تقترن احتفالية "التضامن مع الشعب الفلسطيني" بإقامة معرض بعنوان (فلسطين أرض وشعب) ليجسد النكبة الفلسطينية في الذكرى ٧٥، لإنعاش الذاكرة العالمية الرسمية والشعبية بمأساة مئات الآلاف من الشهداء الفلسطينيين ونزوح ولجوء الملايين.

وقال، في أيامنا هذه يشاهد العالم حرب إبادة في قطاع غزة، نتج عنها حوالي ١٥٠٩٣ شهيداً، و٣٨٩٠٠٠ جريح و١,٦٥ مليون نازح، و٢٣٤ ألف وحدة سكنية متضررة، و٣٢٠٠ معتقل من الضفة الغربية التي تشهد اقتحامات دموية بموازاة سياسة إسرائيلية متواصلة في هدم البيوت ومصادرة الأراضي وجرفها واقتلاع الأشجار وإصدار قوانين عنصرية والمضي في تسمين المستوطنات وإنشاء البؤر والمستوطنات الاستعمارية في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد أن الجرح الفلسطيني النازف والظلم الواقع عليه منذ عقود طويلة من الاستعمار والاستبداد والإبادة الإسرائيلية، يتطلب تضامنا عالميا لإنقاذ الملايين من الفلسطينيين من جريمة إبادة شرسة وعلى العالم كله تحمل مسؤوليته ومغادرة حالة الصمت واتخاذ ما يلزم من ردع وعقوبات توقف الجريمة الإسرائيلية البشعة في عصر يتغنى فيه العالم بالديمقراطية وحقوق وكرامة الإنسان....  
وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٨/١١/٢٠٢٣

\*\*\*

### شؤون سياسية

"برلمانيون لأجل القدس" تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات

عمان - بحثت لجنة فلسطين النيابية، برئاسة النائب المهندس فراس العجارمة خلال زيارتها مقر رابطة (برلمانيون لأجل القدس) في اسطنبول، مجريات الأحداث في فلسطين وقطاع غزة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية على يد آلة الاحتلال الإسرائيلي. وعرض العجارمة للجهود الأردنية بقيادة جلالة الملك والحكومة لوقف التصعيد والعدوان الإسرائيلي على فلسطين بأسرها. وأوضح أن جلالة الملك حذر المجتمع الدولي من استمرار هذا العدوان الإسرائيلي وتبعاته الخطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا رفض الأردن للتهجير.

وأكد العجارمة خلال اللقاء الذي حضره النواب محمد الهلالات وبنال فريحات ومحمد ابو صعيлик وحسن الرياطي، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، لافتا إلى تصدي المملكة لمحاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. من جهته، ثمن رئيس الرابطة، الشيخ حميد بن عبدالله الأحمر، موقف الأردن وجلالة الملك الثابت الداعم والمساند للقضية الفلسطينية وحقوق شعبها.

وأشاد الأحمر بجهود الأردن وموقفه المتقدم على مستوى العالم، لوقف إطلاق النار في غزة منذ اندلاع الحرب، وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية.

وعرض الجهود التي تقودها الرابطة لوقف حرب الإبادة على غزة وتنسيق الجهود مع البرلمانات العربية والإسلامية والعالمية والمنظمات المختصة لتسليط الضوء على جرائم الاحتلال، مشيدا بجهود مجلس النواب ولجنة فلسطين والحراك البرلماني الذي تقوده في الدفاع عن القضية الفلسطينية وقطاع غزة. (بتر)

الدستور ٢٩/١١/٢٠٢٣/ص٦

\*\*\*

## "الخارجية الفلسطينية": نرفض تصريحات وممارسات نتنياهو وحكومته

### بشأن تقويض ومنع تجسيد الدولة الفلسطينية

رام الله - وفا - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، تصريحات وأقوال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في لقائه مع عدد من أعضاء حزبه الليكود التي تفاخر فيها بقدرته على منع قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت في بيان صادر عنها مساء الثلاثاء ٢٨/١١/٢٠٢٣، إن تصريحات نتنياهو تكرر جديد لمواقفه المعتادة المعادية للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني وللشريعة الدولية وقراراتها. وأضافت "أن نتنياهو يحاول استنهاض اليمين الإسرائيلي وتوحيده من جديد خلف قيادته وصورته المهزوزة أمام جمهوره من جهة وإعطاء الانطباع لجمهوره بأنه "المخلص الوحيد" لإسرائيل من دفع أية أثمان سياسية وأية استحقاقات مطلوب دفعها لحل الصراع من جهة أخرى، خاصة وأن نتنياهو يدرك أن موجات سياسية عالمية متعاقبة وقوية ستتواصل بعيد انتهاء الحرب على قطاع غزة للمطالبة بضرورة التوصل لحلول سياسية للقضية الفلسطينية، لكن على طريقة نتنياهو ومراوغاته السياسية التضليلية التي يتمسك بها لإفشال تلك الموجات السياسية الدولية انسجاماً مع ايدولوجيته اليمينية وإرضاءً لجمهوره من المستوطنين والمتطرفين".

وشددت "الخارجية" في بيانها، على أن الدولة الفلسطينية قائمة ومطلوب قرار مجلس أمن لقبول عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وإنهاء الاحتلال وتجسيد استقلالها وسيادتها على أرضها بعاصمتها القدس الشرقية.

وحذرت من محاولات الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة إبقاء المنطقة في دوامة الحروب والصراع وإطالة أمد الحرب على قطاع غزة، بما يتوافق مع المواقف المتطرفة للائتلاف الإسرائيلي الحاكم ومصالحه في البقاء في الحكم، وهو ما يفسر سعي نتنياهو المتواصل لتكريس الفصل بين الضفة وغزة، لضرب وحدة التراب الوطني للدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي مواصلة وتكثيف التحرك لمنع نتنياهو من استئناف حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا في قطاع غزة وتصعيد الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة باتجاهات كارثية تؤدي إلى تفجيرها، واتخاذ ما يلزم من القرارات والإجراءات الدولية الملزمة لتحويل الهدنة الانسانية الحالية إلى وقف حقيقي لإطلاق النار يمهد لرفع الحصار الظالم عن قطاع غزة، ويسمح ببدء التحضيرات الجدية لعقد مؤتمر دولي للسلام يفضي لإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٨/١١/٢٠٢٣

\*\*\*



## السفيرة الأميركية تثمن جهود الملك لإحلال السلام ورفض التهجير

عمان - التقى وزير الدولة المهندس وجيه عزازية في مكتبه أمس الثلاثاء، السفيرة الأميركية لدى المملكة ياتل لمبرت، حيث تم خلال الاجتماع مناقشة أوجه التعاون المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة وأبرز الأحداث التي تشهدها المنطقة. وأكد عزازية الجهود التي يبذلها جلالة الملك عربياً وإقليمياً ودولياً تجاه القضية الفلسطينية والسعي نحو وقف الحرب على غزة ومحيطها، والدفع نحو حماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني. ولفت أيضاً ان موقف جلالة الملك والأردن ثابت تجاه القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

بدورها، ثمنت السفيرة الأميركية، الجهود التي يقودها جلالة الملك عربياً وإقليمياً ودولياً من أجل القضية الفلسطينية وإحلال السلام في المنطقة ورفض التهجير القسري للفلسطينيين من ارضهم في غزة والضفة الغربية. وأكدت ضرورة استمرار التعاون بين البلدين بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة. (بترا)

الدستور ٢٩/١١/٢٠٢٣/ص٦

\*\*\*

## اعتداءات

الاحتلال ينصب حاجزين عند مدخل حزما شمال شرق القدس ويعتقل ٣ شبان من العيزرية القدس - وفا - نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٨/١١/٢٠٢٣، حاجزين عسكريين عند مدخل بلدة حزما، شمال شرق القدس. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال نصبت الحاجزين في الجهة الغربية من البلدة، وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في هوياتهم، ما أدى إلى حدوث أزمة مرورية في المكان. يشار إلى أن الاحتلال يواصل إغلاق مدخل البلدة الثالث بالبوابة الحديدية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٨/١١/٢٠٢٣، ثلاثة شبان من بلدة العيزرية شمال شرق مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: أحمد صالح فرعون، ومصطفى الشوا، وفارس ورنى، بعد مداهمة منازلهم، والعبث بمحتوياتها. وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٨/١١/٢٠٢٣

\*\*\*

## اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

### رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

كتبها: أنطونيو غوتيريش

يأتي اليوم الدولي للتضامن لهذا العام بينما يعيش الشعب الفلسطيني واحداً من أهلك الفصول في تاريخه. وإنني أشعر بالفزع من الموت والدمار اللذين اجتاحا المنطقة فباتت تئن من فرط الألم والويل والكد.

إن الفلسطينيين في غزة يعانون من كارثة إنسانية. فقد أُجبر زهاء ١,٧ مليون شخص على ترك ديارهم - غير أنه ما من مكان آمن يمكنهم اتخاذهم ملاذاً. وفي الوقت نفسه، ثمة خطر من تصاعد الحالة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى حدّ الخروج عن السيطرة. وإنني أتقدم بخالص تعازي لآلاف الأسر المكلومة لفقد أحبائهم. وهذا يشمل أبناء أسرتنا نحن، أسرة الأمم المتحدة، الذين قتلوا في غزة فيما يمثل أكبر خسارة في أرواح أفراد منظماتنا على امتداد تاريخها.

لقد كنت واضحاً في إدانتي للهجمات الإرهابية التي قامت بها حماس في ٧ تشرين الأول/أكتوبر. ولكنني كنت واضحاً أيضاً في تأكيدي أن هذه الهجمات لا يمكن أن تكون مبرراً لتعريض الشعب الفلسطيني للعقاب الجماعي.

وفي مختلف أنحاء المنطقة، تعدّ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بمثابة شريان حياة لا غنى عنه، فهي تقدم الدعم الحيوي لملايين اللاجئين الفلسطينيين. ومن المهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن يقف المجتمع الدولي بجانب الأونروا كمصدر لدعم الشعب الفلسطيني.

وأولا وقبل كل شيء، فإن هذا اليوم هو يومٌ لإعادة تأكيد التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني وحقه في العيش في سلام وكرامة.

ويجب أن يبدأ ذلك بوقف إنساني لإطلاق النار يمتدّ لأجل طويل، وبالسماح بوصول المعونة المنقذة للحياة دون قيود، وإطلاق سراح جميع الرهائن، وحماية المدنيين، ووقف انتهاكات القانون الدولي الإنساني. ويجب أن نكون متّحدين في المطالبة بإنهاء الاحتلال ووقف الحصار المفروض على قطاع غزة.

لقد آن الأوان منذ أمد بعيد لاتّخاذ خطوات حازمة لا رجعة فيها صوب تحقيق الحل القائم على وجود دولتين، على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، حيث تعيش إسرائيل وفلسطين جنباً إلى جنب في سلام وأمن، مع كون القدس عاصمةً لكلتا الدولتين.

ولن تتوانى الأمم المتحدة في التزامها تجاه الشعب الفلسطيني. فلنقف اليوم، وكل يوم، متضامنين مع تطّاعات الشعب الفلسطيني لإعمال حقوقه غير القابلة للتصرف وبناء مستقبل ينعم فيه الجميع بالسلام والعدل والأمن والكرامة.

موقع الأمم المتحدة ٢٩/١١/٢٠٢٣

\*\*\*

## الأمم المتحدة تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

كتبت: ليلي خالد الكركي

تحيي الامم المتحدة والعالم اليوم الاربعاء مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث دعت الجمعية العامة، عام ١٩٧٧، للاحتفال في ألب ( ٢٩ ) من تشرين الثاني من كل عام باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بحسب القرار ٤٠/٣٢ ب، ففي ذلك اليوم من عام ١٩٤٧ اعتمدت الجمعية العامة قرار تقسيم فلسطين ( القرار ١٨١ - II ) كما طلبت الجمعية العامة بموجب القرار ٣٧/٦٠ بتاريخ الأول من كانون الاول من العام ٢٠٠٥، من لجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين في إطار الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في تنظيم معرض سنوي عن حقوق الفلسطينيين بالتعاون مع بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة، وتشجع الدول الأعضاء على مواصلة تقديم أوسع دعم وتغطية إعلامية للاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

ويكتسب اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام، دلالة خاصة، حيث يأتي في وقت تعيش فيه الاراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة تحديدا حرب شعواء مستعرة شنها الاحتلال الصهيوني منذ السابع من تشرين الأول المنصرم، تعرض فيها الشعب الفلسطيني وما زال لجرائم حرب إسرائيلية شملت قصف البيوت والمشافي والمدارس والمساجد والكنائس، وقتل الأطفال والنساء وكبار السن وطواقم الإسعاف والصحافة والدفاع المدني، بالإضافة إلى حصار قاتل يشمل قطع الماء والكهرباء والدواء والوقود والغذاء.

كما يعتبر هذا اليوم فرصة لرفع مستوى الوعي العالمي بالقضية من خلال التأكيد على أن سياسة اسرائيل حيال الشعب الفلسطيني هي السبب الحقيقي للصراع، وهو العقبة الأساسية التي تمنع الوصول لحل دائم للقضية الفلسطينية.

ويهدف الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٧٩، إلى جذب انتباه المجتمع الدولي إلى حقيقة أن القضية الفلسطينية لا تزال عالقة حتى يومنا هذا، وأن الشعب الفلسطيني لم يحصل بعد على حقوقه غير القابلة للتصرف.

وبحسب ما ذكر موقع الأمم المتحدة، فإنه سيتم افتتاح معرض بعنوان «فلسطين: أرض وشعب» اليوم الأربعاء وسيظل معروضا في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في ردهة الزوار في نيويورك حتى الثامن من كانون الثاني المقبل ٢٠٢٤.

ويجسد المعرض إحياء نكرى النكبة الفلسطينية كحدث مؤلم وقع خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨، عندما تم طرد وتهجير أكثر من نصف الشعب الفلسطيني من منازلهم أو فروا منها ليصبحوا لاجئين، ويشمل المعرض صوراً ومقاطع فيديو وأعمالاً فنية تصور حلقات مختلفة من الرحلة الفلسطينية قبل وأثناء وبعد النكبة.

كما يعد هذا اليوم بمثابة تذكير بأن ما يقرب من (٦) ملايين فلسطيني ما زالوا لاجئين حتى يومنا هذا، وهم منتشرون في جميع أنحاء المنطقة، وتعرض مئات الآلاف من هؤلاء اللاجئين لتهجير قسري إضافي، واستشهد الآلاف منهم، خلال حرب غزة عام ٢٠٢٣، وسط وضع وصفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس بالكارثة الإنسانية.»

ودعت من جهتها حركة حماس في بيان الى إحياء هذه المناسبة عبر تصعيد الفعاليات الجماهيرية في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، رفضاً للعدوان ودعمًا لحقه في الحرية والاستقلال.

الدستور ٢٩/١١/٢٠٢٣/ص٦

\*\*\*

### في يوم التضامن مع الفلسطينيين.. غزة تشهد جرائم إبادة

عمان - غدیر السعدي- في ظل ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان وإبادة جماعية لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلاً، تحل الذكرى الـ٤٦ لـ"اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" الذي تحيي الأمم المتحدة فاعليته سنوياً، تزامناً مع اليوم الذي اتخذت فيه الجمعية العامة قرار التقسيم رقم ١٨١. ففي العام ١٩٧٧ دعت الجمعية العامة لجعل يوم الـ٢٩ من تشرين الثاني، يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتأتي المناسبة السنوية هذا العام والشعب في فلسطين المحتلة وقطاع غزة يشهد مجازر وجرائم إبادة يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، إذ قضى نتيجة هذا العدوان أكثر من ١٥ ألف شهيد لأن. ويرى الكاتب والمحلل السياسي عريب الرنتاوي أن «التضامن العالمي هذا العام يكتسب أهميته كونه إقراراً دولياً بأهمية تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واسترداد حقوقه في العودة وفي إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ويضيف: إن هذا إقرار عالمي «بلا أياب ولا مخالب»؛ بمعنى أننا نحتفي سنوياً بهذا اليوم، لكن بعد ذلك نذهب ليومياتنا المعتادة، فيما الأرض والحقوق والمقدسات الفلسطينية تُسلب بفعل السياسات الاستيطانية البشعة المتوحشة لهذا الاحتلال العنصري الاقتلاعي.

ويلفت إلى أن «هذا اليوم اكتسب هذا العام معاني إضافية بعد طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول.

ويؤكد الرنتاوي أن «هذا اليوم يختلف عن كل أيام التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني التي سبقته؛ لأنه يأتي في ذروة الالتفاف الشعبي الكبير حول القضية الفلسطينية والمؤامرة مازالت قائمة وفي ذروتها والحرب بعيدة عن وضع أوزارها.

ويشدد على أن الفلسطينيين، رغم ذلك، أثبتوا للمرة الألف أنهم شعب عصي على الاحتواء والتطبيع وأن قضيتهم حية وأن أجيالهم لا تنسى، وكل جيل يكون أكثر تصميمًا وإصرارًا واستعداداً للتضحية لإعادة فلسطين سياسياً وجغرافياً كما كانت عليه ذات يوم.

وقال أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأردنية الدكتور عمر العكور: «اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحق تقرير المصير من الحقوق الراسخة والثابتة أممياً للشعوب المستعمرة الواقعة تحت الاحتلال للحصول على حقها في تأسيس دولتها.

وأضاف: «بما أن فلسطين أرضٌ محتلة؛ فبالتالي يعتبر الاحتلال عائقاً ومانعاً لسكانها من الحصول على حقهم في تقرير المصير، وهو ما يقودنا إلى أن لهم الحق في المقاومة المشروعة للاحتلال، وهو ما لا يتفق مع دعوى الدفاع عن النفس التي يدعيها الاحتلال.

الراي ٢٠٢٣/١١/٢٩ ص ٥

\*\*\*

## تقارير

### في ذكرى رحيل النثل.. القضية الفلسطينية تعود للواجهة

عمان - رزان المجالي- يحيي الأردنيون ذكرى استشهاد رئيس الوزراء الأسبق وصفي النثل، الذي كان صاحب مشروع تحرري لفلسطين عبر تقوية ومنعة الأردن مع رفض أية أفكار للتسوية التي لا تعيد كامل الأرض ورفض أية سلوكيات تحيد البوصلة عن فلسطين.

وتأتي ذكرى رحيل النثل، في وقت عودة القضية الفلسطينية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث والحركات السياسية الدولية، جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمستمر منذ الـ ٧ من تشرين الأول الماضي.

ويقول أستاذ التاريخ المعاصر د. فيصل الغويين: «عشية الحرب العالمية الثانية لفت نظر وصفي انحراط الشباب اليهود مع جيوش الحلفاء، وتشكيل الفيلق اليهودي، وذلك للتدريب العسكري، لخوض معركتهم مع العرب.. كانت تلك الأفكار كافية لتدفعه لركوب أول سيارة متجهة إلى القدس ليطلب الانضمام إلى إحدى فرق الجيش البريطاني، ليحصل فيها على التدريب العسكري، حيث بقي في الجيش حتى نهاية الحرب.

ويضيف: «بعد الحرب، عمل في المكتب العربي بالقدس الذي كان أول هيئة تنظيمية لتوعية المواطنين في الداخل وتدريبهم، وكان يرى ضرورة تشكيل الوحدات الضاربة المتحركة التي تنطبق

أوصافها على تصوره الذي سبق أن حدده في دراسة متكاملة، والتي يمكن أن تخوض معركة إنقاذ فلسطين.

وتابع: «تشكل جيش الإنقاذ، وكان وصفي من أوائل الذين انخرطوا في صفوفه، مديراً للحركات الحربية فيه، ثم انتقل أمراً للواء الرابع الذي قاتل في الجليل، وخاض معركة الشجرة وأصيب بشظية بقيت أثارها في ساقه

وقال: «كان وصفي يؤكد على الدوام أن الأردن يجب أن يكون النموذج العربي في بناء القوة الذاتية، وفي حشد المجتمع، وتوحيد الصفوف، ومن هذا المنطلق طرح شعار بناء مجتمع قرطاجنة، المجتمع الذي تنتظم فيه كل الإمكانيات البشرية والمادية وتحشد من أجل تحقيق النصر.

ويضيف الغويين: «مثل التل نموذجاً خاصاً للاهتمام الأردني بفلسطين وبقيضتها، وكان من الأردنيين الذين كَيّفوا حياتهم فكراً وعملاً من أجل فلسطين وقضوا من أجلها، وكان من العرب القلائل الذين امتلكوا نظرية مدروسة متكاملة للرد على العدو الصهيوني، وكانت نظريته تقوم على أساس أن الرد على العدو لا يتحقق إلا من خلال قيام دولة عربية متحدة تشمل الأردن وسوريا والعراق، لأن قيام تلك الدولة هو الضمان الحقيقي لحصر العدوان ثم دحره خارج الوطن العربي، وكان يعتقد أن قيام هذه الدولة، علامة بارزة في طريق الوحدة العربية.

واليوم وبعد أعوام من استشهاد التل، مازلنا نرى في مشروعه صوابية؛ حيث أن التحرير يحتاج للاستعداد وتنمية شاملة، فالطريق نحو القدس هي طريق تنمية الإنسان والدول وليست طريق المغامرات. الراي ٢٩/١١/٢٠٢٣ ص ٤

\*\*\*

## برنامج عين على القدس

### "عين على القدس" يرصد تداعيات تحرير الأسرى الفلسطينيين

عمان - رصد برنامج عين على القدس، أمس الأول الاثني، تداعيات عملية تحرير الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية وفقاً لصفحة تبادل الأسرى بين حماس وسلطات الاحتلال الإسرائيلي، كما سلط الضوء على المعاناة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية.

ووثق تقرير البرنامج مشاهد مصورة لالتقاء بعض الأسرى والأسيرات بعائلاتهم لدى عودتهم لمنزلهم في مدينة القدس، مشيراً إلى أن من بين الأسرى المحررين هناك عدد من الأطفال الذين كان الاحتلال الإسرائيلي يحتجزهم، مخالفاً بذلك جميع الأعراف والمواثيق الدولية.

الأسيرة المحررة مرح بكير، قالت إنه بعد أن بدأت الحرب في ٧ تشرين الأول، تم عزلها لمدة ٤٧ يوماً في معتقل الجلطة التابع للاحتلال والاعتداء عليها بالضرب ورشها بالغاز، ومن ثم وضعها وحدها في زنزانة صغيرة جداً تحتوي على ٤ كاميرات ولا تحتوي على أي شيء يدل على أنها صالحة للعيش لأي إنسان.

وأضافت أن تعامل السجنين سيئ جداً، وكذلك الطعام والمياه، مشيرة إلى استحالة الاستحمام في الزنزانة؛ لأن مكان الاستحمام مراقب بالكاميرات بشكل مباشر، حيث لا احترام لخصوصية المرأة وحقوق المساجين لديهم.

بدورها، قالت الأسيرة المحررة نورهان عواد، إن مشاعرها مختلطة ما بين الفرح بخروجها من السجن والحزن الشديد لما يجري في غزة من قتل للأبرياء، إضافة إلى أن الأسرى المحررين تركوا وراءهم أخوة لهم ما زالوا في السجن.

وأضافت أنه بعد قضائها في السجن لثمانية أعوام، وجدت كل شيء في القدس مختلفا عما كان قبل اعتقالها.

وأشار التقرير إلى أنه رغم تحرير بعض الأطفال القاصرين والقاصرات من سجون الاحتلال، إلا أن عائلة أصغر أسيرة فلسطينية، نفوذ حماد، تعيش أوقاتاً صعبة بعد إدراج اسمها على قائمة التبادل، ومن ثم تراجع سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الإفراج عنها دون أي سبب.

والد الأسيرة نفوذ، جاد حماد، قال إنه تم اعتقال ابنته في ٨ كانون الأول عام ٢٠٢١ وتم الحكم عليها بالحبس لمدة ١٢ عاماً.

وأضاف أن جهاز المخابرات التابع للاحتلال قام بالاتصال به في اليوم الثاني من الهدنة، وطالبوه بالقدوم للتسويق معهم حول كيفية استلام ابنته.

وعند حضوره لم يتم تسليمها له.

من جهته، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني في القدس الشريف، ناصر قوس، إن عملية إطلاق سراح الأسرى واجهت عوائق كثيرة، حيث كان هناك شروط كثيرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي على الأسرى، خاصة في مدينة القدس، ومن هذه الشروط منع الاحتفالات واستقبال المهنيين ومنع توزيع الحلوى، كما اشترط الاحتلال عدم رفع الأعلام الفلسطينية.

وأضاف أن الاحتلال قام بمحاصرة بيوت أهالي الأسرى المحررين والتضييق عليهم، مشيراً إلى أن الأسرى يتعرضون لهجمة شرسة منذ ٧ تشرين الأول، من خلال الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الحالية، وبشكل خاص وجود المتطرف إيتمار بن غفير فيها، الذي كان أول ما فعله عند انضمامه للحكومة هو التضييق على الأسرى ومنعهم من الزيارات والاستحمام وغيرها من المضايقات.

وأوضح قوس أن من بين الأسرى الـ ١٥٠ المُحررين هناك ٧١ أسيراً وأسيرة من داخل مدينة القدس، ويعود ذلك إلى كثرة المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس وبشكل يومي، لافتاً إلى أن الاحتلال قام بمخالفة شروط الهدنة التي تنص على إطلاق الأسرى وفقاً للأقدمية، حيث قام بإطلاق سراح عدد من الأسرى الذين قضوا في الأسر شهوراً، فيما بقي حتى الآن عدد كبير من الأطفال والنساء من أصحاب الأحكام الطويلة.

وأكد قوس أن سلطات الاحتلال قامت منذ بدء عدوانها على غزة بالتكثيف بجميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وعزلهم عن العالم الخارجي، ومنع الكهرباء والماء والعلاج عنهم، بالرغم من حاجة العديد من الأسرى والأسيرات للعلاج اليومي، ممن يعانون من السرطان والأمراض المزمنة. وأشار إلى أن شهادات الأسرى المحررين من جميع سجون الاحتلال «مرعبة» وخاصة النساء والأطفال، حيث كانوا يتعرضون كل يوم للانتهاك والضرب المبرح وغيرها من الأمور التي تخالف القانون الدولي وجميع الأعراف الدولية التي وضعت حقوقاً للأسرى والمسجونين.

وأضاف أنه يجب التوقف على ما يعانيه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، ومتابعة ما يحصل لهم، ووقف كل ممارسات الاحتلال ضد الأسرى. كما أشار إلى أن عدد الأسرى الفلسطينيين قبل السابع من تشرين الأول كان ٥٧٠٠ أسير وأسيرة، وبعد هذا التاريخ ولغاية هذه اللحظة قام الاحتلال بأسر ٣٢٠٠ أسير جديد، كما أنه مستمر بالاعتقالات بشكل يومي، بشكل يوحي بأن الاحتلال يزيد في هجمته وتصعيده لسياسة الاعتقال في الضفة الغربية ومدينة القدس، ما يبدو جلياً في إنشائه سجونا جديدة. ونوه قوس بأن جميع الأسرى الذين تم الإفراج عنهم بحاجة للعلاج الجسدي والنفسي، بسبب تعرضهم للإصابات داخل سجون الاحتلال ومنهم الأسيرات إسرائ جعابيص وفدوى حماد وشروق الدويات ومرح بكير. (بترا)

الدستور ٢٩/١١/٢٠٢٣/٢ ص ٨

\*\*\*

## آراء عربية

### أسرى القدس والاحتلال الإسرائيلي: هستيريا علبة الحلوى

رأي القدس

ولف بلتزر، أحد أقدم المذيعين المخضرمين في محطة سي إن إن، لم يجد مفراً من الإصغاء إلى زميلته الأمريكية التي كان يتوجب أن تنقل من القدس المحتلة مشاهد وصول الأطفال الفلسطينيين المحررين إلى بيوت أهلهم، فسردت له كيف تعذر عليها نقل أي مشهد عبر عدسة التصوير بسبب الحظر الذي فرضته الشرطة الإسرائيلية على التغطيات الصحافية.

وأياً كانت المشاعر الفعلية التي اعتملت في نفس بلتزر، فقد فضح امتقاع وجهه ما يحق لأي مشاهد أن يدركه صراحة أو ضمناً، خاصة حين شرحت الزميلة أن إيتمار بن غفير وزير الأمن الداخلي في الائتلاف الحاكم يواصل تصنيف هؤلاء الأسرى المحررين في خانة «الإرهابيين» حتى حين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة، وهذا يعني أن أي مظهر للفرح والابتهاج هو بدوره عمل «إرهابي».

ورغم أن الأسيرات والأسرى المحررين حرصوا على الإعراب عن التضامن الفوري مع شهداء قطاع غزة ومعاناة أبنائه وأحجموا بالتالي عن الانخراط في طقوس احتفالية صريحة ومشروعة، إلا أن المقادير الدنيا من مشاعر الابتهاج الإنساني التلقائي باسترداد الحرية واللقاء مع الأبناء والأمهات والآباء



والاشقاء قوبلت من الاحتلال الإسرائيلي بإجراءات تقييد وحظر تجسد الأحقاد بطرائق هستيرية هابطة ومبتذلة.

ففي بيت حنانيا داهمت شرطة الاحتلال منزل الأسيرة المحررة أماني حشيم قبل وصولها إليه، وأخلت البيت ولم تسمح بالبقاء إلا لأقارب الدرجة الأولى فقط، وأخذت تعهداً من أفراد العائلة بالامتناع عن الاحتفال، وحظر رفع العلم الفلسطيني، وبلغ السعار درجة مصادرة علب الحلوى التي تُخصص عادة للأفراح والمناسبات. سلوك لا يقل همجية تكرر في غالبية البيوت التي استقبلت أسيرات وأسرى محررين، وعلى سبيل المثال كانت نحو ٢٠ مركبة إسرائيلية في داخل كل منها ٨ جنود قد طوقت وصول الأسيرة إسراء جعابيص إلى دارها.

وكل هذا بمعزل عن إجراءات القمع والعسف والتعذيب التي ظلت الأسيرات والأسرى عرضة لها ضمن جولات تتكيل انتقامية إضافية على امتداد أسابيع أعقبت عملية "طوفان الأقصى" وتواصلت حتى قبيل الصعود إلى حافلات النقل إلى بيتونيا والبيرة ورام الله والقدس، على مرأى ومسمع المراقبين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ومن الجوهرى التشديد على أن سلوك قوات الاحتلال الإسرائيلي على اختلاف صنوفها، من الشرطة والجيش إلى استخبارات الشاباك والمستعربين والمستوطنين، يندرج بالتضافر والتكامل مع سعار جمعي ضد فلسطين البشر والحجر والشجر، قديم متأصل ولكنه لا يكف عن تجديد ألوانه وأدواته وطرائقه، خاصة خلال أزمنة الإحساس بالعجز أو الفشل أو الهزيمة حين تضطرم الأحقاد وتستحكم الهستيريا.

وبالتالي فإن أوامر بن غفير ليست وحدها خلف السلوك العصابي لدولة الاحتلال إزاء أي مظهر فلسطيني يعكس الفرح أو التضامن أو الانتصار، فقد سبقه رئيس حكومته بنيامين نتنياهو حين وصف المقاومة الفلسطينية بـ«محور الشر» وزميله وزير الدفاع الذي تحدث عن «حيوانات بشرية» ووزير التراث الذي طالب بإيادة جماعية عن طريق قنبلة نووية. وليس غريباً على ذهنية كهذه أن تقهر علبة حلوى مثلما تكسر ذراع طفل فلسطيني، فالتوجس متمائل والحقد مستحكم.

القدس المقدسية ٢٩/١١/٢٠٢٣ صفحة ٢٣

\*\*\*

## الأردن وفلسطين.. الولادة من الخاصرة

نادر قديسات

كان من الممكن أن نفكر قبل "طوفان الأقصى" بأبعاد سياسية مختلفة فثمة فريق يدعم حماس والآخر ينتقدها وعلى العكس تماماً فريق يؤيد السلطة الفلسطينية والآخر ينتقد مواقفها.

هذا التباين وإن كان نسبيا فإنه يوجب علينا الآن وفي هذه المرحلة الخطيرة والمركبة التي نشهد فيها عدوانا لا يفرق بين الانتماءات والولاءات ولا حتى البشر والحجر أن ننحي الصراعات السياسية والحسابات الدبلوماسية جانبا ونركز كشعوب ومجتمعات بأن نتحد وننقي صفوفنا.. ندعو، نقاطع، نحشد، نقائل، نتعلم من أخطائنا والأهم من ذلك أن نمتلك ما نحن بحاجة فعليا مياها وكهربائنا وطعامنا وحتى مشروباتنا الغازية ذات الجودة العالية التي تلبى حاجات السوق الأردني والأسواق العربية.

هل قاطعنا الشركات المنتجة للسلع ذات الجودة العالية واكتفينا؟

ماذا بعد؟ لماذا لا نكون رواد المنطقة في صناعة منتج ذي جودة عالية، الأرض موجودة، واليد العاملة موجودة والمستثمرون المحليون موجودون، والخبراء الاردنيون موجودون وعلى ذلك فلنفس كافة احتياجات المملكة ومنتجها لنا وللعرب.. ندعم اقتصادنا نحاول القضاء على متلازمة الفقر والبطالة الملازمة للمواطن الأردني في حياته.. والأهم أننا ننتج، والأهم أننا نقاطع ونحن اذ نقاطع من اجل فلسطين فنحن بطبيعة الحال نقاطع لأجل الأردن.

فاقتصاد أقوى ومصانع تعمل، يد أردنية تنتج، مساحات تستغل بحكمة، بقع خضراء تزرع هو السلاح الذي يمنحنا القوة والتأثير مقابل عدم التأثر بالازمات على نحو كبير ما يضعف ويحدد قرارنا ويعطينا دورا أكبر وأكثر فعالية بانتاج الحلول.

هذه الازمة كفيلة بتعليمنا درسا بأنه لا نستطيع الاعتماد على أي دولة في العالم والأهم من ذلك أن نعلم بأننا سندفع ثمن وقوفنا مع غزة كما دفعنا الثمن سابقا بوقوفنا بجانب بغداد ما يحتم علينا التحوط مسبقا لردات الفعل.

ولما كانت الفرص تولد من الخاصرة ومن رحم التحديات والمعاناة فإن ما يجري على الأرض الفلسطينية وما ترجمه الأردن من مواقف وإجراءات شجاعة بقيادة الملك عبد الله الثاني تدل على أن الأردن بمقدوره أن يحول التحديات إلى فرص قابلة للحياة كما كان على الدوام فالاعتماد على الذات أصبح ضرورة وليس ترفا أو مجرد شعارات أو مشاريع لم تغادر سياقها النظري فاليوم العض على النواجذ وربط الصخور على البطون ومراجعة شاملة لأنماطنا الاستهلاكية والحد من النفقات على الصعيدين الشعبي والحكومي هي خيارنا الأقوى لمواجهة السيناريوهات المحتملة و؟ير المحتملة لما بعد الطوفان.

جميعنا نعلم بأن أردن أقوى يعني فلسطين أقوى وانه من أجل تحرير القدس يجب أن تكون عمان قوية.

شاهدنا الأردن يقود الموقف ويحمل هم القضية وهو مكشوف الظهر والجوانب ودون غطاء عربي حقيقي يستطيع الأردن أن يحتمي به ولكن رغم هذا شاهدنا قطعا للعلاقات وتسلسلا تصاعديا في الموقف الأردني بتراتبية مع سياق الأحداث في غزة وان ما شهدناه من تقارب في الموقفين الرسمي

والشعبي في الأردن ما هو إلا دلالة على أن فلسطين لم ولن تبقى وحيدة فعمان والقدس وجهان لعملة واحدة.

وإذا كان البعض منا يعتقد أن الاردن يستطيع تقديم الاكثر ولم يقدمه فإنه ليس من باب الانتقاص من موقفنا المشرف وانما شعور يلزم كل مواطن منا على أنه مهما قدمنا فأنا نبقى مقصرين بنظر أنفسنا وانه يجب ان نقدم المزيد والمزيد فداء لمسرى الرسول الكريم.

إن الموقف الرسمي الأردني أوضح للشعب الأردني وشعوب وحكومات العالم على مدى علو كعب الأردن في المنطقة وأنها الداعي الحقيقي للسلام والداعم للعرب وقضاياهم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وكان لسان حال جلالة الملك اليوم يقول بأن قضية جدي البارحة لن تصبح حملا على ظهري اليوم وأنه لسلام خادع الذي دونه سلامة الفلسطينيين.

إن الموقف الرسمي الذي يقوده جلالة الملك اليوم وولي عهده الأمين ودبلوماسية وحكمة «رغدان» ترجمت لكل لغات العالم وأوضحت زيف الادعاءات الصهيونية الكاذبة وقدمت عدالة القضية الفلسطينية بخطاب مستثير يشخص الواقع ويستشرف المستقبل والحلول.

الراي ٢٠٢٣/١١/٢٩ ص ٢١

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### **King sends letter to committee on Palestinians' inalienable rights, says war on Gaza must stop**

His Majesty King Abdullah has reiterated that the war on Gaza which has claimed thousands of innocent lives, including women, children, and the elderly must stop.

In a letter sent to Chairman of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People Cheikh Niang to mark the International Day of Solidarity with the Palestinian People which falls on 29 November, King Abdullah said the values of all religions and shared human values categorically reject the slaughter and terrorising of civilians.

His Majesty added that the heinous Israeli aggression against Gaza and the illegal violations in the West Bank contradict humanitarian values and the right to life.

In the letter, the King said the International Day of Solidarity with the Palestinian People comes during exceptional circumstances that demand international action to stop the war on Gaza, protect unarmed civilians and hospitals, while also pushing Israel to end the siege and allow the unimpeded work of humanitarian agencies and the delivery of relief and medical aid.

His Majesty said depriving Gazans of water, food, medicine, and electricity is a war crime that cannot be ignored, and its continuation will further exacerbate the humanitarian situation in the strip.

The King called for galvanising international support for UNRWA to enable it to undertake its UN mandate in providing vital relief services to the Palestinians, warning that weakening the agency will lead to dire consequences in Gaza and the West Bank.

His Majesty reiterated that the continuation of destruction and attempts to displace the Palestinians in Gaza and the West Bank is a challenge to international law and will fuel further cycles of violence in the region and beyond.

Peace and stability will not be achieved through military or security solutions, the King reaffirmed, adding that the only way to achieve peace is through a political solution that restores the full and legitimate rights of the Palestinian people.

His Majesty stressed again Jordan's rejection of any scenario of reoccupying Gaza or establishing buffer zones, reiterating also the Kingdom's rejection of attempts to separate Gaza from the West Bank, which must jointly form the Palestinian state.

After over 75 years since the Nakba, the King said the Palestinians remain committed to their right to self-determination and the establishment of their independent, sovereign, and viable state on the 4 June 1967 lines with East Jerusalem as its capital, on the basis of the two-state solution, which guarantees peace and security for Palestinians and Israelis, as well as the region.

The King added in the letter that the Palestinian cause remains the central cause for Jordan, noting that Jordanians will continue to stand with the Palestinians as they seek their just, legitimate, and inalienable rights.

Jordan will continue working with the Palestinian Authority to preserve the historical and legal status quo at Islamic and Christian holy sites in Jerusalem, and to safeguard these sites under the Hashemite Custodianship, His Majesty said.

The King also commended the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People for its efforts in advocating for the rights of the Palestinians.

Jordan News Agency 28-11-2023

\*\*\*

### **Lower House's Palestine Committee, League of Parliamentarians for Al Quds discuss developments in Palestine, Gaza**

The Lower House's Palestine Committee and the Istanbul-based League of Parliamentarians for Al Quds have discussed the latest developments in Palestine and Gaza and the genocide Palestinians are facing under the Israeli occupation. MP Firas Ajarmeh, during a visit to the league, reviewed the Kingdom's efforts to halt the escalation and Israeli aggression on Palestinians, the Jordan News Agency, Petra, reported. Ajarmeh emphasised that His Majesty King Abdullah has warned the international community of the ongoing Israeli war and its repercussions on the regional security and stability, stressing the Kingdom's rejection of displacing Palestinians. Hamid bin Abdullah Ahmar, president of the league, praised the unaltered positions of the Kingdom in supporting Palestinians, commending the Kingdom's consistent stances at international levels reach a ceasefire since the outbreak of the war and deliver humanitarian and relief aid.

Jordan Times 28-1-2023

\*\*\*

### **Thousands march in solidarity with Palestine in Rome**

Last night, thousands participated in Rome, Italy, in a solidarity march to demand an end to the genocide against Palestinian people in the Gaza Strip.

This march came at the invitation of the Palestinian community in Rome, the Friends of the Palestinian Red Crescent Society, civil society organizations and Italian trade unions.

The participants raised billboards bearing the names of slain children, and chanted slogans calling for freedom for Palestine.

During her speech, the Ambassador of the State of Palestine to Italy, Abeer Odeh, called on the international community to intervene and bear its responsibilities seriously to stop the massacre, implement international legitimacy resolutions, and end the occupation.

Secretary-general of the Italian General Confederation of Labour, Maurizio Landini, called for an end to the Israeli aggression on the Gaza Strip, and for the Italian government and the international community to intervene to implement United Nations resolutions.

Wafa 28-11-2023

# يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني



اللجنة الملكية لشؤون القدس

